

رويترز: أردوغان يعتزم زيارة السعودية الخميس

قال مصدران مطلعان لـ"رويترز" إن الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" يعتزم زيارة السعودية الخميس والاجتماع مع ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان".

وقررت تركيا، في وقت سابق من هذا الشهر، إحالة الدعوى القانونية المتعلقة بمقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" في إسطنبول إلى السعودية، في خطوة اعتبرها مراقبون "تمهد" لزيارة "أردوغان" للسعودية.

وفي 7 أبريل/نيسان الجاري، قررت المحكمة الجنائية الـ11 بإسطنبول، إحالة قضية محاكمة متهمين بجريمة مقتل "خاشقجي" إلى السعودية.

وفي 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018، قتل "خاشقجي" داخل قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول، وباتت القضية من بين الأبرز والأكثر تداولاً في الأجندة الدولية منذ ذلك الحين، وتوترت على إثرها العلاقات السعودية التركية، قبل أن تتحسن مؤخراً.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، نقل موقع "ميدل إيست آي" البريطاني عن المصادر المذكورة، قولها إن ولي العهد السعودي، يحاول استخدام زيارة الرئيس التركي إلى الرياض، لإغلاق قضية "خاشقجي" بشكل كامل، وهي القضية التي تسببت له في حرج دولي بالغ، إذ بات شبه معزول دولياً، على عكس ما كان يطمح له.

وتأتي زيارة "أردوغان" المرتقبة، بعد قرابة 3 سنوات ونصف من مقاطعة السعودية للبعثات التركية، في وقت تشهد العلاقات بين الرياض وأنقرة، حالة من التحسن الملحوظ.

وتواصلت تركيا مع العديد من دول الخليج من أجل الحصول على دعم اقتصادي في وقت تواجه فيه تضخما حادا، تفاقم بارتفاع أسعار الطاقة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا.

وكان "أردوغان" قد أعلن، في يناير/كانون الثاني الماضي، أنه يعتزم زيارة السعودية في منتصف فبراير/شباط، ولكن هذه الزيارة لم تتم.

وأثناء رحلة عودته من الإمارات، قال الرئيس التركي إن بلاده والسعودية تواصلان الحوار، وإنه من المرتقب تحقيق تقدم عبر اتخاذ خطوات ملموسة في الفترة المقبلة، مضيفا: "نريد التقدم في هذه العملية مع السعودية في اتجاه إيجابي".

المصدر | الخليج الجديد + رويترز